

هُوَ السُّلْطَانُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

هَذِهِ وَرَقَةٌ الْفِرْدَوْسِ تُعَيِّي عَلَى أَفْنَانِ سِدْرَةِ الْبَقَاءِ * بِالْحَانَ قُدْسٍ مَلِيحٍ *
وَتُبَشِّرُ الْمُخْلِصِينَ إِلَى جِوَارِ اللَّهِ * وَالْمُوحِدِينَ إِلَى سَاحَةِ قُرْبِ كَرِيمٍ * وَتُخْبِرُ
الْمُنْقَطِعِينَ بِهَذَا النَّبَأِ الَّذِي فُصِّلَ مِنْ نَبَأِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ الْفَرِيدِ * وَتَهْدِي
الْمُحِبِّينَ إِلَى مَقْعَدِ الْقُدْسِ * ثُمَّ إِلَى هَذَا الْمَنْظَرِ الْمُنِيرِ *

قُلْ إِنَّ هَذَا لَمَنْظَرٌ الْأَكْبَرُ الَّذِي سَطَرَ فِي الْوَاحِ الْمُرْسَلِينَ * وَبِهِ يُفْصَلُ
الْحَقُّ عَنِ الْبَاطِلِ * وَيُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ * قُلْ إِنَّهُ لَشَجَرٌ الرُّوحِ الَّذِي أَمَرَ
بِفَوَاكِهِ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْمُفْتَدِرِ الْعَظِيمِ *

أَنْ يَا أَحْمَدُ * فَاشْهَدْ بِأَنَّهُ هُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ السُّلْطَانُ الْمُهِمُّ الْعَزِيزُ
الْقَدِيرُ * وَالَّذِي أَرْسَلَهُ بِاسْمِ عَلِيِّ * هُوَ حَقٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ * وَإِنَّا كُلُّ بِأَمْرِهِ لَمَنْ

الْعَامِلِينَ * قُلْ يَا قَوْمِ فَاتَّبِعُوا حُدُودَ اللَّهِ الَّتِي فُرِضَتْ فِي الْبَيَانِ مِنْ لَدُنْ عَزِيزِ
حَكِيمٍ *

قُلْ إِنَّهُ لَسُلْطَانُ الرَّسُلِ * وَكِتَابُهُ لَأُمُّ الْكِتَابِ * إِنْ أَنْتُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ *
كَذَلِكَ يُذَكِّرُكُمْ أَلْوَرَقَاءُ فِي هَذَا السِّجْنِ * وَمَا عَلَيْهِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ * فَمَنْ
شَاءَ فَلْيُعْرِضْ عَنْ هَذَا النُّصْحِ * وَمَنْ شَاءَ فَلْيَتَّخِذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا * قُلْ يَا قَوْمِ
إِنْ تَكْفُرُوا بِهَذِهِ الْآيَاتِ * فَبِأَيِّ حُجَّةٍ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ مِنْ قَبْلُ * هَاتُوا بِهَا يَا مَلَأَ
الْكَاذِبِينَ * لَا فَوْ أَلَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَنْ يَفْقِدُوا وَلَنْ يَسْتَطِيعُوا وَلَوْ يَكُونُ
بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا *

أَنْ يَا أَحْمَدُ * لَا تَنْسَ فَضْلِي فِي غَيْبِي * ثُمَّ ذَكِّرْ أَيَّامِي فِي أَيَّامِكَ * ثُمَّ
كُرْبَتِي وَغُرْبَتِي فِي هَذَا السِّجْنِ الْبَعِيدِ * وَكُنْ مُسْتَقِيمًا فِي حُجِّي * بِحَيْثُ لَنْ يُحَوَّلَ
قَلْبُكَ وَلَوْ تُضْرَبُ بِسُيُوفِ الْأَعْدَاءِ * وَيَمْنَعُكَ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ
* وَكُنْ كَشُعْلَةَ النَّارِ لِأَعْدَائِي * وَكَوْثَرَ الْبَقَاءِ لِأَحِبَّائِي * وَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ
* وَإِنْ يَمَسَّكَ الْحُزْنُ فِي سَبِيلِي * أَوْ الدَّلِيلُ لِأَجْلِ اسْمِي * لَا تَضْطَرِّبْ * فَتَوَكَّلْ
عَلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّ آبَائِكَ الْأَوَّلِينَ * لِأَنَّ النَّاسَ يَمَشُونَ فِي سَبِيلِ أَلْوَهْمِ * وَلَيْسَ

لَهُمْ مِنْ بَصَرٍ لِيَعْرِفُوا اللَّهَ بِعُيُونِهِمْ أَوْ يَسْمَعُوا نِعْمَاتِهِ بِأَذَانِهِمْ * وَكَذَلِكَ أَشْهَدْنَاَهُمْ
إِنَّ أَنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ * كَذَلِكَ حَالَتِ الظُّنُونُ بَيْنَهُمْ وَقُلُوبِهِمْ وَتَمَنَعُهُمْ عَنْ
سُبُلِ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ * وَإِنَّكَ أَنْتَ أَيَقِنُ فِي ذَاتِكَ بِأَنَّ الَّذِي أَعْرَضَ عَنْ هَذَا
الْجَمَالِ * فَقَدْ أَعْرَضَ عَنِ الرُّسُلِ مِنْ قَبْلُ * ثُمَّ اسْتَكْبَرَ عَلَى اللَّهِ فِي أَزْلِ الْأَزَالِ
إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ * فَأَحْفَظْ يَا أَحْمَدُ هَذَا اللُّوْحَ * ثُمَّ أَقْرَأْهُ فِي أَيَّامِكَ وَلَا تَكُنْ
مِنَ الصَّابِرِينَ * فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ قَدَّرَ لِقَارِيهِ أَجْرَ مِائَةِ شَهِيدٍ * ثُمَّ عِبَادَةَ الثَّقَلَيْنِ *
كَذَلِكَ مَنَّا عَلَيْكَ بِفَضْلِ مِنْ عِنْدِنَا وَرَحْمَةٍ مِنْ لَدُنَّا لِتَكُونَ مِنَ الشَّاكِرِينَ * فَوَ
اللَّهُ مَنْ كَانَ فِي شِدَّةٍ أَوْ حُزْنٍ * وَيَقْرَأُ هَذَا اللُّوْحَ بِصِدْقٍ مُبِينٍ * يَرْفَعُ اللَّهُ حُزْنَهُ
وَيَكْشِفُ ضُرَّهُ وَيُفْرِّجُ كَرْبَهُ * وَإِنَّهُ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
*

ثُمَّ ذَكَرْ مِنْ لَدُنَّا كُلَّ مَنْ سَكَنَ فِي مَدِينَةِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ الْجَمِيلِ * مِنْ
الَّذِينَ هُمْ آمَنُوا بِاللَّهِ * وَبِالَّذِي يَبْعَثُهُ اللَّهُ فِي يَوْمِ الْقِيَمَةِ * وَكَانُوا عَلَى مَنَاجِحِ
الْحَقِّ لِمَنْ السَّالِكِينَ *